

## الأصول في النحو

ومن ذلك ( أن ° ) المفتوحة يكون وما بعدها بمنزلة المصدر وتكون بمنزلة ( أي ) وتكون مخففة من الثقيلة وتكون لغواً نحو قولك : لمّا أن ° جاء .

وأما واللام أن ° فَعَلَاتَ فأما كونها بمنزلة المصدر فقوله : أن ° تأتيني خيرٌ لك واللام تحذف من أن ° كقوله : أن ° تقتل أحدهما وأن ° كان ذَا مالٍ ويجوز أن تضيف إلى ( أن ° ) الأسماء تقول : إنه أهله أن ° يفعل ومخافة أن ° يفعل وإن ° شئت قلت : إن ° أهله أن ° يفعل ومخافة أن ° يفعل وإن ° خليقٌ لأن ° يفعل وإن ° خليقٌ أن ° يفعل وعسيت أن ° تفعل وقاربت أن ° تفعل ودنوت أن ° تفعل ولا تقول : عسيت الفعل ولا للفعل وتقول : عسى أن ° يفعل وعسى أن ° يفعلوا وتكون عسى للواحد والإثنين وللجميع والمذكر والمؤنث ومن العرب من يقول : عسى وعسى وعسا وعسيت وعسيت وعسين فمن قال ذاك كانت ( أن ° ) فيهن منصوبةً ومن العرب من يقول : عسى يفعل فشبها بكاد يفعل فيفعل في موضع الإسم المنصوب في قوله : عسى الغوير أـبؤساء .

فأما ( كاد ) فلا يذكرون فيها ( أن ° ) وكذلك كرب يفعل ومعناها واحد وجعل وأخذ فالفعل هنا بمنزلة الفعل في ( كان ) إذا قلت : كان يقول .

وهو في موضع اسم منصوب بمنزله ثم وقد جاء في الشعر : كاد أن يفعل ويجوز في الشعر : لعلي أن أفعل بمنزلة عسيت أن ° أفعل وتقول : يوشك أن ° تجيء فيكون موضع ( أن ° ) رفعاً ويجوز أن يكون نصباً وقد يجوز : ( يوشك ) تجيء بمنزلة ( عسى ) قال أمية بن أبي الصلت :